إحباط أكبر مخطط لإعادة تشكيل التنظيم في العراق

عبدالمهدي : «داعش» يريد إيجاد ثغرات أمنية يضرب بها للعودة إلى المشهد مرة أخرى

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي

عواصم – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي الجمعة القضاء على تنظيم داعش الإرهابي في العراق، لكنه حذر من وجود خلايا نائمة كثيرة لا تزال تعمل على الأرض.

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقصر الإليزيه، حيث حذر عبدالمهدي من أن داعش لا يزال موجوداً، ويسعى للعودة بكل الطرق، مشيراً في هذا الإطار إلى خطاب زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

كان البغدادي قد ظهر قبل أيام في تسجيل مصور بعد اختفاء دام أكثر من 5 سنوات، ودعا فيه إلى استمرار في ما سماه بـ«الجهاد» متوعداً بشن حرب استنزاف ضد أعدائه.

وقال عبدالمهدي، إن «أي انحراف في محاربة داعش سيخلق ثغرة في هذا المجتمع الكبير»، مشيراً إلى ما قام به التنظيم في سريلانكا وتهديداته في أفريقيا أوروبا.

وقال، إن «داعش يريد إيجاد ثغرات أمنية يضرب بها في محاولة للعودة إلى المشهد مرة أخرى».

ولفت إلى أهمية وحدة مكونات المجتمع العراقي، مضيفاً أنه «أمر مهم ولولاه لما تحقق النصر على داعش».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع إقليم كردستان، أكد رئيس الوزراء العراقي أن العلاقات بين بغداد وأربيل في أحسن حال على الرغم من بعض الخلافات، مؤكداً أنه يمكن حل القضايا بشأن سنجار ونينوى والمنافذ الحدودية.

من جانبه، أكد ماكرون تطلع بلاده لإعادة إعمار العراق، قائلاً إن «طموحاتنا المشتركة مع العراق تشمل إعادة إعمار الموصل، وسنسهم في ذلك».

وأضاف: «سنستثمر في إعادة إعمار العراق في قطاعات النقل والطاقة والزراعة».

وأكد الرئيس الفرنسي دعم بلاده للعراق في محاربة الإرهاب، وقال إن «فرنسا تقف إلى جانب العراق في تعزيز قدراته على محاربة الإرهاب»، مشيراً إلى أن «استقرار العراق والمنطقة يهمنا ونريد عراقاً ينعم بالأمن ويكون نموذجاً للدول التي تمر بفترات انتقالية».

من ناحية أخرى أعلنت خلية الصقور الاستخبارية العراقية، أمس السبت، عن إحباط أكبر مخطط إرهابي لإعادة تشكيل خلايا جديدة لـ«داعش» في العراق، فيما أشارت إلى أنها قتلت القيادي الداعشي «وحيد أمنية».

وقال رئيس الخلية ومدير عام استخبارات الداخلية أبو علي البصري لصحيفة «الصباح» العراقية، إن «خلية الصقور الاستخبارية تمكنت من قتل الإرهابي المكنى (وحيد أمنية)، الذي يشغل منصب أمني بـ«ولاية الجزيرة» في التنظيم، والمسؤول عن قتل عشرات الأبرياء من أبناء مدينتي الموصل وتلعفر، من خلال نصب كمين له في شمال تلعفر».

وأضاف أن «العملية جاءت بعد متابعة دقيقة استمرت لعدة شهور، من قبل عناصر ومصادر الخلية، ضمن برنامجها الخاص بمعالجة أهداف داعش الإرهابية الداخلة من سوريا»، مشيراً إلى أن «العملية التي أطلق عليها مخالب الموت نفذها الفريق التكتيكي والفني للخلية في إطار خطة تستهدف معالجة عناصر داعش الإرهابي الذين دخلوا البلاد بطرق مختلفة بقية اعادة تنظيم صفوفهم وتنفيذ عمليات إرهابية لزعزعة الأمن في محافظة نينوى».

وأكد أن «العملية تم تنفيذها بإسناد استخبارات الفرقة الخامسة عشرة للجيش العراقي وعمليات الحشد الشعبي في نينوى»، موضحاً أن «أحد مرافقي عبد الغفور عبد الله كرموش المكنى بـ«وحيد أمنية» اضطر إلى تفجير نفسه خلال العملية».

وتابع أن «الخلية أحبطت أكبر مخطط إرهابي لإعادة تشكيل خلايا جديدة لداعش في العراق وقتلت عدداً من الفارين من سوريا». لافتاً إلى أنه «سيتم الكشف عن تفاصيل العملية لاحقاً، كما سنكشف عن افادات الدواعش المعتقلين وهروب العناصر الإرهابية وأبو بكر البغدادي من مناطق في سوريا خلال العمليات السرية للخلية».

تونس تمدد حالة الطوارئ شهراً إضافياً

رجال أمن تونسيون

تونس – «وكالات»: أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية الجمعة، تمديد حال الطوارئ شهراً إضافياً، علماً بأنها تسري في البلاد منذ العام 2015 إثر هجمات دامية استهدفت أمنيين وسياحاً.

وقالت الرئاسة في بيان، «قرر رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي التمديد في حال الطوارئ لمدة شهر واحد ابتداء من السادس من مايو إلى الرابع من شهر يونيو 2019 في كامل تراب الجمهورية، وذلك بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب».

وحض السبسي البرلمان التونسي في مارس الفائت، على الإسراع في المصادقة على مشروع قانون يخص حال الطوارئ قدم للبرلمان للنظر فيه منذ يناير لكنه ووجه بانتقادات حادة من منظمات المجتمع المدني.

وتعلن حال الطوارئ في تونس استناداً إلى مرسوم صدر عام 1978.

ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أواخر فبراير البرلمان التونسي للتخلي عن مشروع قانون من شأنه منح الحكومة صلاحيات واسعة «لتقييد الحقوق» عبر إعلان حالات الطوارئ، أو مراجعته بشكل شامل.

ولا تزال حال الطوارئ سارية في البلاد منذ 2015 إثر هجوم استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة تونس.

كما قتل نحو 59 سائحاً ورجل أمن في هجومين منفصلين في العاصمة تونس وفي مدينة سوسة (شرق) عام 2015 تبناهما تنظيم داعش الإرهابي.

وأعلنت وزارة الدفاع التونسية مطلع أبريل الجاري تعزيز الحماية العسكرية للحدود مع ليبيا عبر تكثيف المراقبة مع تازم الوضع الأمني في طرابلس.

«البحرية» تعلن ضبط 161 مهاجراً شرق طرابلس

ليبيا: مقتل 8 جنود في هجوم لـ «داعش» على معسكر بسببها

عناصر من قوات الجيش الوطني الليبي في مدينة سبها

طرابلس – «وكالات»: قتل 8 جنود في هجوم على معسكر تدريب تابع للجيش الوطني الليبي في سبها، أمس السبت.

ونقلت «رويترز» عن مصدر بالجيش الوطني الليبي، قوله إن تنظيم داعش ومقاتلين من المعارضة التشادية وراء الهجوم.

وأعلن رئيس بلدية سبها اليوم مقتل 8 جنود في الهجوم على المعسكر.

كما أعلن المركز الإعلامي للواء 73 مشاة التابعة للجيش الوطني الليبي، عن تصديه للهجوم المسلح الذي تعرضت له المنطقة العسكرية في مدينة سبها فجر أمس.

وقال في بيان صحافي عبر صفحته الرسمية على الـ«فيس بوك» «إن «وحدات الجيش الوطني الليبي في مدينة سبها قد تصدت لهجوم مسلح تعرضت له المنطقة العسكرية سبها».

وأضاف «ما أن تحركت المجموعة المسلحة بقيادة حسن موسى ومن يسانده برماية عشوائية واقتراب مجموعة أخرى من المطار، تم صد الهجوم».

ومن جانبه، قال النائب في مدينة سبها مصباح دومة إن «المجموعة المسلحة التي هاجمت المدينة فجر اليوم مكونة من عناصر يتبعون المعارضة التشادية المتحالفة مع داعش».

وأشار دومة في تصريحات لقناة «218» الليبية، إلى أن المجموعات الإرهابية هاجمت المدينة لتهريب 6 إرهابيين و130 متهما بقضايا قتل وسرقة.

من جهته تبنى تنظيم داعش الإرهابي الهجوم، وقال التنظيم، في بيان: «هاجم جنود الخلافة فجر أمس مقر قيادة منطقة سبها العسكرية التابعة لميليشيا حفتر المرتدة في مدينة سبها والمعروفة باسم (كتيبة جبريل البابا) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة».

من ناحية أخرى أعلنت البحرية الليبية أمس السبت توقيف 161 مهاجراً غير قانوني قبالة ساحل مدينة الخمس على بعد 120 كلم شرق العاصمة طرابلس قبل يومين.

وأوضح أيوب قاسم المتحدث باسم البحرية الليبية في بيان «تمكنت دورية تابعة لخفر السواحل – الزورق صبراتة – يوم الخميس 3 مايو، من رصد قاربين مطاطيين على متنهما 161 مهاجرا». وأوضح البيان أن بين المهاجرين 15 امرأة وخمسة أطفال.

وأضاف قاسم إن العملية «تمت على بعد 82 ميلا شمال غرب الخمس».

ونقل المهاجرون إلى نقطة إنزال الخمس منتصف ليلة الجمعة، وفقا للمتحدث.

وأكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في تغريدة اعتراض المهاجرين ونقلهم إلى الخمس حيث يوجد مركز لاحتجاز المهاجرين.

وتأتي هذه العملية عقب 3 أيام من اعتراض خفر السواحل قاربا يحمل 96 مهاجرا قبالة الخمس الأربعاء.

وقالت المفوضية العليا للاجئين إن البحرية الليبية نفذت 15 عملية منذ بداية 2019، اعترضت خلالها وانقذت 1287 شخصا.

وتذكر هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية باستمرار برفضها إعادة المهاجرين الذين يتم اعتراضهم إلى ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام القذافي في 2011.

وقالت منظمة الهجرة الدولية الأربعاء إن «ليبيا ليست ميناءً آمنا وإن الاعتقال التعسفي للمهاجرين يجب أن ينتهي».

وأفادت مساعدة مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا ماريا دو فالي ريبيرو في نهاية أبريل أنها «قلقة للغاية» حيال مصير نحو 3.500 من المهاجرين واللاجئين «المعرضين للخطر» لوجودهم في مراكز احتجاز قرب مناطق المعارك الدائرة في ليبيا منذ بداية أبريل (نيسان).

وتعد ليبيا منطقة عبور رئيسية للمهاجرين الذين يريدون الوصول الى أوروبا، حيث وصل عدد المهاجرين في مراكز الاحتجاز إلى 6 آلاف شخص، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

دمشق تندد بمؤتمر عشائري ينظمه الأكراد

سوريا : 65 قتيلاً بقصف أرياف حماة وإدلب وحلب

مقتل مدنيين جراء قصف النظام السوري لمناطق خفض التصعيد

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس السبت بسقوط قتيلين في غارت جوية للطائرات الحربية الروسية والنظامية السورية متفرقة على أرياف حماة وإدلب وحلب، وهي مناطق «خفض التصعيد» وفقا لاتفاق الرئيسين الروسي والتركي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وقال المرصد، في بيان صحافي أمس السبت، إن «عدد الضحايا ارتفع بذلك إلى 65 قتيلا من المدنيين والعسكريين جراء دخول التصعيد الأعنف على الإطلاق يومه الخامس».

وأشار المرصد إلى أن قوات النظام قصفت بأكثر من 50 قذيفة وصاروخا أماكن في بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي ليل الجمعة السبت، ما أسفر عن مقتل مواطنة ورجل بالإضافة لسقوط جرحى.

ولفت إلى سقوط قذائف صاروخية بعد منتصف ليل أمس على أماكن في حي حلب الجديدة بالقسم الغربي من مدينة حلب الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وشوهد تحليق مكثف للطائرات الحربية الروسية رفقة طائرات النظام الحربية بالتزامن مع تنفيذها غارات على أماكن متفرقة في أرياف حماة وإدلب وحلب، حيث استهدفت الطائرات الروسية صباح أمس بـ 6غارات على الأقل أماكن في أطراف ومحيط بلدة سراقب شرق إدلب.

وكان الرئيسان بوتين واردوغان قد اتفقا في شهر سبتمبر الماضي في ختام لقاء جمعهما في منتجع سوتشي، على إقامة منطقة منزوعة السلاح بمحافظة إدلب.

من ناحية أخرى ندد مصدر مسؤول سوري بمؤتمر للعشائر تنظمه قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في مدينة عين عيسى (شمال) بوصفه بـ«الخيانة»، بحسب ما أوردت وكالة سانا الرسمية.

ورفض القائد العام لقوات سوريا الديموقراطية التي تضم فصائل كردية وعربية، مظلوم عبدي خلال المؤتمر الجمعة أسلوب «المصالحات» الذي تقترحه دمشق من أجل تحديد مصير مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا، مبدياً في الوقت ذاته استعداده للحوار مع الحكومة السورية.

وقال المصدر المسؤول في وزارة الخارجية السورية، الجمعة، إن «المؤتمر الذي انعقد في منطقة «تسيطر عليها ميليشيات مسلحة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية أخرى.. مني بالفشل بعد مقاطعة معظم العشائر العربية الأصيلة له».

ووصف المؤتمر بأنه «التقاء العمالة والخيانة والارتهان».

وأضاف المصدر أن «مثل هذه التجمعات تجسد بشكل لا يقبل الشك خيانة منظميها مهما حملوا من انتماءات سياسية أو إثنية أو عرقية».

وتصاعد نفوذ الأكراد مع اتساع رقعة النزاع في سوريا منذ 2012 بعدما ظلوا لعقود مهمشين، مقابل تقلص سلطة النظام في المناطق ذات الغالبية الكردية، وبعد تمكنهم لاحقاً من طرد تنظيم داعش الإرهابي من مناطق واسعة في شمال وشمال شرق سوريا.

وبعد انسحاب قوات النظام تدريجياً من هذه المناطق، محتفظة بمقار حكومية وإدارية وبعض القوات، لا سيما في مدينتي القامشلي والحسكة، أعلن الأكراد اقامة إدارة ذاتية لا تعترف بها دمشق.

وأكد عبدي الجمعة الاستعداد «للحوار مع النظام السوري» للتوصل إلى «حل شامل».

وشدد على أنه لا يمكن بلوغ أي «حل حقيقي» من «دون الاعتراف بحقوق الشعب الكردي كاملة دستوريا.. ومن دون الاعتراف بالإدارات الذاتية»، فضلاً عن القبول بدور قوات سوريا الديموقراطية في حماية المنطقة الواقعة تحت سيطرتها مستقبلاً.

ويود الأكراد في أي اتفاق مقبل مع دمشق أن يحافظوا على مكاسب حققوها إثر اندلاع النزاع في 2011، ويصرون على الابقاء على المؤسسات التي بنوها في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشمال شرق سوريا، وعلى قواتهم العسكرية التي أظهرت فعالية في قتال تنظيم داعش.

وتأخذ دمشق على القوات الكردية تحالفها مع واشنطن في الحرب ضد تنظيم داعش، والذي أعلنت في 23 مارس نهاية «خلافته» بعد أشهر من معارك واسعة خاضتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

ودافع عبدي عن بقاء قوات التحالف في سوريا وكذلك القوات الروسية التي تدعم منذ 2015 قوات النظام في معاركها ضد الفصائل المعارضة والجهاديين على حد سواء، وساهمت في تحقيق انتصارات كبيرة لصالح دمشق.

وقال إن وجود القوتين «مشروع حتى تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهاب».

وأضاف «ما دام الإرهاب موجوداً.. فإن دور قوات التحالف والقوات الروسية ما زال مطلوباً وما زال ضرورياً».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد، وضع قوات سوريا الديموقراطية أمام خيارين إما اتفاقات «المصالحة» أو الحل العسكري.

وأبرمت دمشق خلال السنوات الماضية، وإثر عمليات عسكرية، اتفاقات تطلق عليها تسمية «مصالحات» في مناطق كانت تسيطر عليها فصائل معارضة.

وتنص هذه الاتفاقات على إجلاء رافضي التسويات إلى مناطق خارج سيطرة قوات النظام، على أن تعود كافة مؤسسات الدولة الإدارية والأمنية إليها.

ويصف معارضون للنظام هذه الاتفاقات بـ«التهجير القسري».

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، وناشطون عن قيام قوات النظام بحملات اعتقال لمدنيين ومقاتلين بقوا في مناطقهم رغم موافقتهم على التسويات.

اليمن : مقتل 6 مدنيين في تفجير لـ «القاعدة» بحضرموت

عدن – «وكالات»: قال مسؤول أمني يمني، إن ستة مدنيين على الأقل، بينهم أطفال، قتلوا الجمعة، في انفجار قنبلة على جانب طريق، يعتقد أن تنظيم القاعدة قد زرعها في منطقة بجنوب شرق البلاد.

وأصيب ستة آخرون على الأقل في الانفجار، وهو ثاني هجوم خلال أقل من أسبوع بقرية القطن في محافظة حضرموت، وينشط التنظيم في عدة محافظات يمنية بالجنوب والشرق منها أبين، وشبوة، والبيضاء.

من ناحية أخرى أسقطت قوات الجيش الوطني اليمني الجمعة، طائرة مفخخة دون طيار لميليشيا الحوثي الانقلابية، في محافظة حجة شمالي غرب البلاد.

ونجحت الدفاعات الجوية لقوات الجيش الوطني من إسقاط الطائرة المسيرة للميليشيا، بعد رصدها في سماء منطقة بني حسن بمديرية عبس، حسبما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع.

وأسقطت الطائرة أثناء محاولتها استهداف تجمعات للمدنيين أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة.